



[الفقرة ٣٩]: صيغة *sdm.f* للفعل:

**(The *sdm.f* form of the verb):**


تعرضنا من قبل بشكل عرضي لصيغة (form) أو زمن (tense) للفعل (verb) حيث يضاف الفاعل (subject) فيها مباشرة إلى العلامات التي تعبر عن معنى الفعل، ورأينا أن هذا الفاعل يكون اسماً (noun) في بعض الأحيان، ويكون ضميراً متصلاً (suffix pronoun) في أحيان أخرى. ومن أمثلة ذلك:

هو يُسمع " *sdm.f* "he hears" 

يسمع الكاتب " *šdm sš* "the scribe hears" 

وعند وصف الأجزاء المختلفة في الفعل في اللغة المصرية، فمن المعتاد أخذ فعل *sdm* "hear" "يسمع" كنموذج؛  معطى الصدارة للشخص الثالث المفرد المذكور على الشخص الأول المفرد متبعين في ذلك ما يؤخذ به في قواعد اللغات السامية، فإن صيغة الفعل التي أشرنا إليها من قبل تعرف باسم "صيغة سجم إف" (*sdm.f* form).

وكما سنرى فيما بعد أن صيغة *sdm.f* يبدو أنها قد نشأت في الأصل من اسم مفعول (passive participle) متبوع بضمير متصل مضافاً إليه، وقد تحور المعنى الأصلي من "heard of him" "مسموع منه" إلى "he hears" "هو يسمع"، أو "he heard" "هو سُمع".

وتكون صيغة المبني للمجهول (passive) من صيغة *sdm.f* بإضافة العنصر *.tw* ، الذي كان يكتب أحياناً بطريقة  اختصاراً *.t(w)* ، بعد "جذر الفعل" (verb-stem) كما في الأمثلة التالية:

"يُسمع هذا الكلام" " *sdm.tw r pn* "this utterance is heard" 

"يُسمع هو" *sdm.tw.f* "it (i.e. this utterance) is heard" or *sdm.tw.f*

(أي: الكلام).

إن العنصر *tw*. في الواقع عبارة عن ضمير النكرة (indefinite pronoun) يعادل في الإنجليزية "one"

"أحد (الأشخاص)"، وظل هذا الضمير يستخدم بين الحين والآخر على نحو مستقل، ومثال ذلك:

"يُقال" "it is said"، "يقول أحد الأشخاص" "one says" *dd.tw*

ومن هذا الاستخدام، اشتقت، بلا شك، صيغة *sdm.tw.f* "he is heard" "يُسمع"، وذلك اعتماداً على

التشابه النسبي مع صيغة المبني للمعلوم *sdm.f*.

ملاحظة:

يُعتقد بأن الضمير المتصل (suffix pronoun) الواقع بعد *tw*. هو بلا شك فاعل (subject) جملة المبني للمجهول وليس مفعولاً (object) لجملة المبني للمعلوم، وإلا وجب استخدام الضمائر المتعلقة (dependent pronoun) بدلاً من الضمائر المتصلة. وتبين لنا بعض التركيبات اللغوية مثل *hr.tw sdm.tw.f*، *iw.tw sdm.tw.f* أن الأصل الصيغة لم يغيب تماماً عن الأذهان.

ويتبع الشكل التام أي مخصص (determinative) قد يشتمل عليه جذر الفعل (verb- stem)، مثل:

"هو يعرف" "he is known" *rh.tw.f*

أما الكتابة المختصرة ، فقد تسبق المخصص أو تليه، وإن كانت الكتابة . أصح من


الكتابة . وفي كل الأحوال فلا تنفصل النهاية الدالة على المبني للمجهول *tw*. عن جذر الفعل.

وفيما يلي الصيغ الصرفية الكاملة لصيغة *sdm.f* :


المبني للمعلوم "Active"


1<sup>st</sup> sing. c. *sdm.i* "أنا أسمع" I hear


2<sup>nd</sup> sing. m.  *sdm.k* thou hearest (you hear) "أنت تسمع".


2<sup>nd</sup> sing. f.  *sdm.t* thou hearest (you hear)


"أنتِ تسمعي".


3<sup>rd</sup> sing. m.  *sdm.f* he (or it) hears "هو يسمع".


3<sup>rd</sup> sing. f.  *sdm.s* she (or it) hears "هي تسمع".

1<sup>st</sup> plur. c.  *sdm.n* we hear "نحن نسمع".

2<sup>nd</sup> plur. c.  *sdm.tn* you hear "أنتم تسمعون".

3<sup>rd</sup> plur. c.  *sdm.sn* they hear "هم يسمعون".

Before nouns  *sdm* hears or hear "... يسمع".

Indefinite  *sdm.tw* one hears "يسمع أحد الأشخاص".


### المبنى للمجهول "Passive"

1<sup>st</sup> sing. c.  or  *sdm.tw.i* I am heard "أنا



أُسمع".

2<sup>nd</sup> sing. m.  or  *sdm.tw.k* thou art heard (you are heard) "أنت تُسمع".

2<sup>nd</sup> sing. f.  or  *sdm.tw.t* thou art heard (you are heard) "أنتِ تُسمعي".

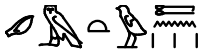
3<sup>rd</sup> sing. m.  or  *sdm.tw.f* he is heard "هو

يُسمع".

3<sup>rd</sup> sing. f.  or  *sdm.tw.s* she is heard هي

تُسمع."

1<sup>st</sup> plur. c.  or  *sdm.tw.n* I hear "نحن نُسمع".

2<sup>nd</sup> plur. c.  *sdm.tw.tn* you are heard "أنتم تُسمعون".

3<sup>rd</sup> plur. c.  or  *sdm.tw.sn* they are heard هم

يُسمعون".

Before nouns  or  *sdm.tw* is or are heard

"يُسمع ...".

حُذف المشى (dual) هنا، إذ أنه كان يستبدل عادة بالجمع (plural)؛ ولم نجد هناك ضرورة لأن ننقل

على هذه الصيغ الصرفية بإضافة الطرق المختلفة لكتابة الضمائر المتصلة .


عندما يكون فاعل (subject) صيغة *sdm.f* ضميراً متصلاً، فإنه لا يفصل عن جذر الفعل، أو لا يفصل عن

جذر الفعل متبوعاً ب *tw*. في حالة المبنى للمجهول (passive)؛ ولا تنفصل *tw*. نفسها عن جذر الفعل. ومن

ناحية أخرى، فإنه عندما يكون الفاعل (subject) اسماً (noun)، فإنه قد يفصل عن الفعل في ظروف معينة.

وفيما يلي بعض الأمثلة:

 *dd n.f* "she says to him" "تقول هي له".

 *dd. n.f sš* "the scribe says to him"

"يقول له الكاتب".

"يُقال له هذا" *dd.tw n.f r pn* "this utterance is said to him"

الكلام".

"كانت" *iw grt r<sup>c</sup> m pt* "now the sun was in the sky"

الشمس الآن في السماء".

عندما يجب التعبير عن نائب الفاعل (**agent**) بعد صيغة المبني للمجهول (**passive**) من *s<sub>dm</sub>.f* ، أو

في الواقع بعد أي فعل في صيغة المبني للمجهول، فيجب أن يسبق نائب الفاعل بحرف الجر "by"

بواسطة

"in" ومثال ذلك:

*dd.tw r pn in s* "this utterance is (to be) said by a man"

"(يجب) أن يُقال هذا الكلام بواسطة رجل".

ويستخدم حرف الجر *hr*، الذي يحتمل أن يكون معناه "with" "مع" أو "near"

"بالقرب من"، لنفس هذا الغرض.

[الفقرة ٤٠]: معنى صيغة *s<sub>dm</sub>.f*:

### (Meaning of the *s<sub>dm</sub>.f* form):

لقد ادخرننا هذا الموضوع الصعب للمناقشة تفصيلاً في درسي ٣٠ و ٣١. وربما جاز لنا أن نقول بشكل

مؤقت أن معنى صيغة *s<sub>dm</sub>.f* بعيد عن أي زمن "tense" أو صيغة فعلية "mood" في اللغة الإنجليزية.


وتستبدل هذه الصيغة على نطاق غير محدود بصيغة أخرى ليعبر عن الزمن الماضي (**past tense**)، وهي صيغة

*s<sub>dm</sub>.n.f* التي ستدرس في الدرس الخامس. ومن المستحسن في ظل المتاح للدارس من معلومات حتى هذه


المرحلة أن يترجم *s<sub>dm</sub>.f* في الإنجليزية بالزمن المضارع (**present tense**). ولتوسيع نطاق المعنى، سنحدد

هنا ثلاثة استخدامات شائعة، ويمكن للدارس استخدامها في هذه المرحلة؛ وسبق أن ذكرنا من قبل استخدام صيغة *sdm.f* في الجملة التابعة المعبرة عن الزمن (clause of time) (أنظر الدرس الثاني).

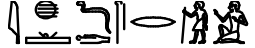
١- تستخدم صيغة *sdm.f* بدون أية أداة استهلاكية لتعبر عما يماثل الجملة الغرضية التابعة (clause of purpose) في اللغة الإنجليزية، ومثال ذلك:

□  *h3b.k sš, dd.f shr.k* "thou (you) sendest (send) the scribe that he may say thy (your) plan" "ترسل أنت الكاتب لعله يقول .خطتك"

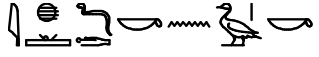
٢- أو قد تعبر أيضاً عن أمنية (wish) أو نصح (exhortation)، ومثال ذلك:

□  *h3b.k sš* "mayst thou send (or send thou) the scribe" "لعلك ترسل (أو: أرسل أنت) الكاتب [may you send (or send you) the scribe]"

٣- إذا سبقت صيغة *sdm.f* بالأداة *ih* التي يبدو أن معناها الأصلي هو "then" "حينئذ" أو "therefore" "لذلك"، فإن الصيغة تستخدم لتعبر عن نتيجة (consequence) مقدر لها أن تقع في المستقبل (future)، أو لتعبر أيضاً عن نصح (exhortation) مرتكز على حقائق معينة سبق ذكرها. ومثال ذلك:

 *ih dd sr* "then the official will say".

"حينئذ سيقول الموظف".

 *ih dd.k n s3.k* "then shalt thou (shall you) say to thy (your) son" "حينئذ ستقول لابنك".

